الإعلام التعليمي كآلية لحل مشكلات التعليم الرقمي
في ظل جائحة كورونا

أكتوبر2021

أكتوبر2021

مخبر الدراسات الأنثروبولوجية والمشكلات الاجتماعية
LABORATORY OF ANTHROPOLOGICAL STUDIES
AND SOCIAL ISSUES

9 789931 687252

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴾

سورة النبأ الآية:(29)

إعداد وتنسيق:

الدكتورة: عبد السلام سليمة

الدكتور: بوســـــكرة عـــمر

قسم علم الاجتماع

- جامعة محمد بوضياف بالمسيلة-

تصميم وإخراج الكتاب
الدكتور: بوســـكرة عمر

الجزء الأول

من الإستكتاب الجماعي الدولي حول:

الإعلام التعليمي كآلية لحل مشكلات التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا

الإعلام التعليمي كآلية لحل مشكلات التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا

رقم الإيداع: 978- 9931- 687- 25- 2

سنة النشر: 1442هـ/ أكتوبر 2021 م

عدد صفحات الكتاب: 208 صفحة

الحقوق: جميع الحقوق محفوظة©

فهرس المحتوى

	تقديم		08
01	مشكلات التعليم الرقمي في الوطن العربي	د. سليمة عبد السلام د. عمر بوسكرة	10
02	دور الإعلام التعليمي في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية	د. أسماء محمد نبيل	23
03	منهجية التعليم عن بعد عبر الفيديو: دراسة تحليلية " للقناة التعليمية مدرستي في بيتي"- نموذجا-	د. فوزية بوشي	36
04	دور التلفزيون في تكريس التعليم المستدام في ظل الجائحة	د. بلقاسم تومي د. عبد العزيز طوال د. نوح خيري	52
05	دور وسائل الإعلام الجديدة في العملية التعليمية	د. باية سيفون د. فطوم بلقبي	68
06	دور الاعلام المرئي في العملية التعليمية - التلفزيون نموذجا -	د. وردة برويس د. دليلة بدران	97
07	دور الوسائل التكنولوجية في الجامعة الجزائرية	أ. أم هاني سعداوي د. عيسى يونس	127
08	الإعلام التعليمي والتنمية البشرية - قناة المعرفة الجزائرية أنموذجاً -	د. فريدة نوادري	139
09	تحديات الإعلام الرقمي في التعليم الجامعي بين أزمة البنى ونجاح الوظائف	د. عفيفة لعجال د. عبد الله زوبيري	154
10	دور وسائل الإعلام في تنمية العملية التعليمية	ط.د. زين العابدين بلخير ط.د. شروق دحماني	181
11	معيقات التعليم الرقمي	د. نصيرة بونويقة	198

اللجنة العلمية للكتاب:

أ.د. رحاب مختار	المسيلة- الجزائر-
د. كتفي ياسمينة	المسيلة- الجزائر-
أ.د. بشير ناظر حميد	العراق
د. يونسي عيسى	الجلفة- الجزائر-
د. سعيد رشيدي	سطيف02- الجزائر-
د. تقي الدين يحى	المسيلة- الجزائر-
د. ياحي عبد المالك	تيارت- الجزائر-
د. بوخيط سليمة	المسيلة- الجزائر-
د. بوساق هجيرة	المسيلة- الجزائر-
د. مخلوف بومدين	المسيلة- الجزائر-
د. بتقة ليلى	المسيلة- الجزائر-
أ.د. علي محمد الكاوي	القاهرة – مصر-
د. أحمد بدر	القاهرة – مصر-
أ.د. أحمد مسعودان	برج بوعريريج- الجزائر-
أ.د. عزوز عبد الناصر	المسيلة- الجزائر-
د. اشبيلي وهيبة	المسيلة- الجزائر-
د. علي الشريف حورية	المسيلة- الجزائر-
د. لعلام عبد النور	سطيف2- الجزائر-
د. ساعد هماش	باتنة- الجزائر-
د. بوعزيز بوبكر	المسيلة- الجزائر-
د. منير قندوز	المسيلة- الجزائر-
د. بلقرمي سهام	المسيلة- الجزائر-
د. سليمة عبد السلام	المسيلة- الجزائر-
د. عمر بوسكرة	المسيلة- الجزائر-

تقديم:

كان ولا يزال لجائحة كورونا- كوفيد19- آثارها التي ألقت بضلالها على القطاعات الحيوية (الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، التعليمية...)، فمن بين أصعب المشكلات التي أرهقت الحكومات والدول خاصة في دول العالم الثالث مشكلة التحاق التلاميذ بالمدارس وطلبة الجامعة بمقاعد الدراسة في ظروف آمنة، في حين كان لبعض الدول توجهات أكثر فعالية ودقة لتجاوز هذه المحنة؛ وذلك بتوظيف مختلف الإمكانيات والوسائل التكنولوجية الحديثة من أجل تفادي هذه الأزمة بأقل الخسائر.

ومن أهم هذه الإمكانيات الوسائل التكنولوجية والإعلامية المختلفة الأنواع؛ (الإعلام المرئي) وذلك لتسهيل العملية التعليمية، وبهذا فقد برز إلى الأفق ما يعرف بالإعلام التعليمي، الذي يهتم بإنتاج المواد التعليمية للأفراد بقالب دقيق وجاذب، هذا الأخير الذي يعتبر توجه جديد للوسائل الإعلامية المرئية؛ التي تجتهد لإعداد وإنتاج البرامج المناسبة لكافة الأعمار.

ولأن التليفزيون يعرض برامج يومية تجذب الكبار والصغار وتشد انتباههم بحيث تعمل هذه البرامج على تنمية معارفهم والتأثير في اتجاهاتهم وميولاتهم والسيطرة على أفكارهم ومشاعرهم، وتعد هذه الأخيرة من وظائف الإعلام التعليمي التي يمكن استغلالها في العملية التعليمية في مختلف الأطوار التعليمية (التعليم الابتدائي، التعليم المتوسط، التعليم الثانوي، التعليم الجامعي) بشكل خاص، وذلك من خلال الربط الوثيق بمناهج التعليم المقررة في المدارس والجامعات بما يتناسب وكل فئة.

فالإعلام التعليمي قد أبرز كفاءته الميدانية بالمقارنة مع التعليم الرقمي الذي تعذر نجاحه لارتباطه بالإمكانيات المادية للأفراد وكذا الشرائح المعنية بالعملية التعليمية، آلا وهي الأجهزة والوسائل والوسائط التكنولوجية (أجهزة الإعلام الآلي، اللوحات الرقمية، الهواتف الذكية...) بالإضافة إلى سرعة التدفق في النت والتحكم في مختلف هذه الوسائل التكنولوجية.

دور وسائل الإعلام الجديدة في العملية التعليمية

The role of new media in the educational process

د. باية سيفون، جامعة المسيلة - الجزائر-
د. فطوم بلقبي، جامعة المسيلة- الجزائر-

الملخص:

يشهد العالم المعاصر تطورات هائلة ومتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هذه الأخيرة التي فرضت تحديات على مختلف القطاعات منها قطاع التعليم، كما ساهمت في خلق أشكال جديدة من وسائل التواصل والإعلام كالمواقع الإلكترونية والشبكات الاجتماعية وغيرها من الوسائل التي تستخدم على نطاق واسع نظرا لتوفرها على جملة من الخصائص أهمها الفورية الكونية واللاتزامنية وغيرها من الخصائص.

فالإعلام الجديد يقوم على انسجام الحاسوب بالشبة العنكبوتية ودمج الصورة والصوت وكافة الوسائط المتعددة من أجل التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع عبر مختلف وسائله وتطبيقاته التي من بينها الفايسبوك والتوتير وكافة مواقع التواصل الاجتماعي كما يقوم بعدة وظائف من بينها الوظيفة الإخبارية التثقيفية والتعليمية التي تجمع بين المعلم والتلميذ والأستاذ والطالب وكل الأفراد التي تجمعهم اهتمامات مشتركة في أي مجال.

فتوظيف الإعلام الجديد وكل المستجدات والأساليب العصرية من شأنه تجويد العمل والارتقاء بالعملية التعليمية.

انطلاقا مما سبق سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية الكشف عن الدور الذي يلعبه الإعلام الجديد بمختلف وسائله وتقنياته وتطبيقاته في العملية التعليمية، من خلال البحث في كيفية توظيف هذه الوسائل في العملية التعليمية، هذا بالإضافة إلى تسليط الضوء على الأدوار الإيجابية لهذه الوسائل وقدرتها على إيجاد بيئة تعليمية مناسبة مع التركيز على أهم فوائدها.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام الجديدة، الدور، العملية التعليمية.

Abstract:

The contemporary world iswitnessing massive and rapid developments in the field of information and communication technology that have imposed challenges on various sectors, including the education sector. Among the most important properties are cosmic immediacy, synchronicity, and others.

The new media is based on the harmony of the computer with the web and the integration of image, sound and all multimedia in order to communicate and interact between members of society through its various means and applications, including Facebook, tension and all social networking sites. It also performs several functions, including the news, educational and educational function.

Based on the foregoing, we will try through this research paper to reveal the role played by the new media with its various means, technologies and applications in the educational process, by researching how to employ these means in the educational process, in addition to shedding light on the positive roles of these means and their ability to create an environment Appropriate educational with a focus on the most important benefits.

***Key words**:new media, role, educational process.*

1- مقدمة:

يشهد العالم المعاصر تغيرات وتطورات هائلة ومتسارعة نتيجة تقدم تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وبروزها في شتى المجالات التي سخرت جل وسائلها وتطبيقاتها للنهوض بالمجتمع بصفة عامة والفرد بصفة خاصة، كما أنها ساهمت في ظهور الإعلام الجديد الذي يعد أحد إفرازات الثورة التكنولوجية.

نتيجة هذه الثورة التكنولوجية الحاصلة،أصبح التعليم مطالبا بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات في العالم ولهذا ظهر ما يسمى بالتعليم الإلكتروني الذي يساعد الطالب في التعلم دون الإلتزام بالحضور في قاعات الدراسة، وذلك من خلال محتوى علمي مختلف وجديد، حيث يعتمد في ذلك على مختلف تقنيات وتطبيقات الإعلام الجديد من النصوص، والرسومات، الصور والفيديوهات كذلك الصوت والتسجيلات...

وشبكات التواصل الإجتماعي منها الفيسبوك، تويتر ..إلخ، كما يقوم بعدة وظائف، من بينها الوظيفة الإخبارية، والتثقيفية والتعليمية وتعد هذه الأخيرة من بين أهم وظائفه، فهي تجمع بين المعلم وتلميذه، والأستاذ والطالب وكل الأفراد التي تجمعهم اهتمامات مشتركة في مجال معين وفي مختلف الأطوار.

ولذلك سنتطرق في هذه الورقة البحثية بالحديث عن كيفية استخدام وسائل الإعلام الجديدة في العملية التعليمية من شبكات التواصل الاجتماعي وكذا المنصات الإلكترونية والبريد الإلكتروني.

1- ماهية الإعلام الجديد :

1-1:مفهوم الإعلام الجديد: لقد عرف المجتمع المعاصر نقلة نوعية مما نتج عنها بروز ظاهرة إعلامية جديدة تميزت عن سابقاتها بالعديد من المزايا بدءا بالمفهوم وصولا إلى الوسائل والسمات حيث أخذت تلك الظاهرة عدة تسميات والتي من بينها الإعلام الجديد، هذا الأخير تعددت استخداماته وتباينت من وسيلة لأخرى بالنظر لشاسعة البيئة الإعلامية التي يحتويها خاصة ما يتعلق منها بعناصر العملية الاتصالية أين صعبت التفرقة بين من هو المرسل والمستقبل في وسائل الإعلام الجديدة مع تنوع المحتوى ما جعله يتميز بعدة خصائص مقارنة مع الوسائل الإعلامية التقليدية؛ مما استوجب على تلك الوسائل الاستعانة به وفقا لما يجعله مكملا إعلاميا لمضامينها لا منافسا لها.

لذلك سنحاول في هذه النقطة تحديد مفهومه وأهم الخصائص التي يتميز بها عن بقية وسائل الإعلام الأخرى.

يعرف **مصطلح الإعلام الجديد**؛ (New Media) **أو الإعلام الرقمي** (Digital Media): بأنه مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي مكنت من إنتاج ونشر واستهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية(الوسائط)المتصلة أو الغير متصلة بالإنترنت.

ويرى بعض الباحثين أن المصطلح يشير إلى المحتوى الإعلامي الذي يبث أو ينشر عبر الوسائط الإعلامية الجديدة التي يصعب إدراجها تحت أي من الوسائل التقليدية كالصحافة والراديو والتلفزيون، وذلك بفعل التطور التكنولوجي الكبير في انتاج وتوزيع المضامين الإعلامية(حسنين شفيق ،2010، ص 67).

وإذا قلنا بالإعلام الجديد يفهم بالمقابل أن هناك إعلام قديم غير أن مصطلح الإعلام الجديد لا يعني بالضرورة إعلام جديدا بما تحمله الكلمة من معنى بل يمكن عده في حالات كثيرة مجرد شكلا أو تطبيقا جديدا للإعلام التقليدي فمثلا : الصحافة الإلكترونية كنوع من أنواع الإعلام الجديد جاءت من خلال استفادة الصحافة الورقية من تطبيقات تكنولوجيا الاتصال وعلى رأسها شبكة الانترنت. إذ أثبتت العديد من الدراسات أن التطور التكنولوجي يشكل جوهر الإعلام، وما يبدو اليوم جديدا يصبح قديما بظهور تقنية جديدة وهو ما يقتضي منا النظر في أمر ما يسميه ماكلوهان بالحتمية التكنولوجية، إذن مفهوم الإعلام الجديد هو في واقع الأمر يمثل مرحلة انتقالية من ناحية الوسائل (محمد المنصور، 2012، ص 84).

وقد وردت عدة تعريفات للإعلام الجديد منها:

- أنه: "مجموع النشاطات التي تدمج بين التكنولوجيا الحديثة التفاعل الاجتماعي وصناعة المحتوى، والتي تستخدم الذكاء الجماعي في جو من التعاون على الشبكة حيث يقوم المستخدمون سواء كانوا أفرادا أو جماعات بصناعة محتويات الويب تنظيمها، فهرستها، تعديلها أو التعليق عليها أو دمجها مع إبداعاتهم الخاصة (سميرة شيخاني: ،2010، ص334).

كما يشير المفهوم أيضا إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على

الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع، (عباس مصطفى صادق: مرجع سبق ذكره ص6)

ويعرفها أخر بأنها :"تقنيات المعلومات والإتصال وسياقاتها الاجتماعية التي تتضمن ثلاث عناصر رئيسية: الأدوات المادية أو الأجهزة التي تمكن وتوسع قدرات الناس على الاتصال أو الممارسات التي ينخرط فيها الناس عندما يطورون ويستخدمون هذه الأجهزة والترتيبات الاجتماعية والأشكال التنظيمية الأوسع التي يبتدعها الناس وينشؤنها حول الأدوات والممارسات.

من خلال مجموعة التعريفات المختلفة يبدو استحالة وضع تعريف شامل عن الإعلام الجديد، لعدة أسباب، تبدأ بأن هذا الإعلام هو في واقع الأمر يمثل مرحلة انتقالية من ناحية الوسائل والتطبيقات والخصائص التي لم تتبلور بشكل كامل وواضح، فهي ما زالت في حالة تطور سريع، وما يبدو اليوم جديدا يصبح قديما في اليوم التالي . وإذا ما أردنا وضع تعريف للإعلام الجديد بناء على الوسائل الجديدة فهي بالتأكيد ستكون قديمة بمجرد ظهور مبتكرات جديدة وهذا مدعاة لصعوبة وضع تعريف محدد للإعلام الجديد. لكن قد يتضح المفهوم أكثر إذا ما حددنا خصائص ومميزات الإعلام الجديد:

1-2 مميزات وخصائص الإعلام الجديد : هناك بالتأكيد مجموعة من الخصائص والمميزات التي يتمتع بها الإعلام الجديد عما سبقه وأهمها:

- دمجه للوسائل المختلفة القديمة والمستحدثة في مكان واحد، على منصة الكومبيوتر وشبكاته، وما ينتج عن ذلك الاندماج من تغيير انقلابي للنموذج الاتصالي الموروث بما يسمح للفرد العادي ايصال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد بطريقة واسعة الاتجاهات وليس من أعلى إلى أسفل وفق النموذج الاتصالي التقليدي.

فضلا عن تبني هذا الإعلام للتكنولوجيا الرقمية وحالات التفاعلية والتشعبية وتطبيقات الواقع الافتراضي وتعددية الوسائط وتحقيقه لميزات الفردية والتخصيص وتجاوزه لمفهوم الدولة الوطنية والحدود الدولية.

- **إعلام رقمي:** يتم فيها الإتصال عن بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في إنتاج وبث الرسائل والمضامين الإعلامية من خلال النظم الرقمية ووسائلها المختلفة لتحقيق أهداف محددة.(علي خليل شفيق، 2014،ص54)
- **إعلام شبكي** : بإعتبار أن أهم تطبيقات الإعلام الجديد توظف الشبكات ولعل أهم وعاء شبكي لهذا الإعلام هو شبكة الأنترنت التي تسمح لأي شخص بالتجول في مساحاتها الواسعة والمفتوحة وبإستقبال الأخبار والصور ومقاطع الفيديو.
- **إعلام تفاعلي** : لأنه يفسح المجال أمام الجمهور للتفاعل مع المواد المنشورة **والتفاعلية l'interactivité** سمة تطلق على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثيراً على أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية InteractiveCommunication، كما يطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من مصادر، وبذلك تدخل مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل الممارسة الثنائية، التبادل، التحكم (لعقاب محمد، 2003، ص78).
- كما يتميز الإعلام الجديد أيضا بأنه **إعلام متعدد الوسائط Multimedia** لأن المعلومات يتم عرضها في شكل مزيج من النص والصورة والفيديو؛ مما يجعل المعلومة أكثر قوة وتأثير. تستهدف الوسائط المتعددة المساعدة في إيضاح المعاني، وتقوم على دمج النصوص والرسوم والصور الثابتة والمتحركة بالأصوات والتأثيرات المختلفة، لتوصيل الأفكار والمعاني. ويرى Gibbs "أنه يمكن للوسائط المتعددة وبفضل ما تتوافر عليه من سمات، تحسين الاتصال، وإثراء المواد

المقدمة عبرها" (عبد الحميد بسيوني ، مرجع سبق ذكره ص11). وأسهمت الوسائط المتعددة بتوفير بيئة متميزة تساعد مستخدمي الإنترنت على اكتساب المهارات والخبرات والمعرفة ، كما ساعدت الجمهور للتفاعل مع النصوص الجامدة من خلال تضمين النصوص لقطات مسموعة ومرئية، وصورا ورسومات

سهولة الاستخدام Accessiblity : وتشمل سهولة الاستخدام جوانب كثيرة من أهمها سهولة الحصول على المعلومات، إلى جانب تفعيل الشبكة لعملية الاتصال الشخصي بين الجماهير الأمر الذي هيأ الاتصال بين عدد كبير من الأشخاص وتبادل الرسائل فيما بينهم في وقت كان من الصعب حدوث ذلك قبل ظهور هذه التقنية، ولتدعيم هذه السمة فقد عملت بعض شركات البرمجيات على إنتاج برامج تمكن من استخدام شبكة الانترنت بسهولة، حتى لذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث بات من السهل أمام الفئات المختلفة الدخول على البريد الالكتروني والمواقع المختلفة على الشبكة، والاستفادة من معطياتها الحديثة ومتابعة الأخبار والتطورات الأخيرة.

- **الكونية (globalization)**: حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية تتخطى حواجز الزمان و المكان» (حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، 2001، ص ص 107-108).
- **اللاجماهيرية**: وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن ان تتوجه الى فرد واحد أو الى جماعة معينة، وليس الى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعنى أيضا درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة الى المستفيد.
- **قلة التكلفة**: تمتاز وسائل الإعلام الجديدة بقلة التكلفة مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية وهناك من يضيف خصائص أخرى لوسائل الإعلام الجديدة

كإتصاف مضامينها باللاجودة فالنصوص ذات لغة ركيكة والصوت والصورة ذات جودة رديئة بسبب عدم خبرة منتجيها (هتيمي، 2010، ص 34).

- **المرونة :** حيث يمكن لوسائل الإعلام الجديدة الوصول إلى كثير من مصادر المعلومات بكل سهولة ويسر وإتاحة هذه المصادر للمستخدم يزيد من قدرته على الحصول على المعلومات المختلفة (شقرة،2014، ص69).

3-أنواع وسائل الإعلام الجديدة:

من أهم وسائل الإعلام الجديد نذكر مايلي:

3-1- شبكات التواصل الاجتماعية: هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب (ويب 2.0)، حيث تتيح التواصل بين الأفراد ومنظمات الأعمال في بيئة مجتمع إفتراضي يجتمعون حسب اهتمامات وانتماءات معينة (بلد-جامعة – مدرسة –منظمة...إلخ)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

كما يذهب كل من (kumar , Hsiaso and Chiu 2009) إلى القول أن " هذا المفهوم سيستخدم لوصف مجموع التكنولوجيات الرقمية التي يتم توظيفها لتقاسم المعلومات ومناقشتها وتبادل التجارب الإنسانية بين مستخدميها، وذلك بطريقة أكثر فاعلية قائمة على التفاعل كما تعرفها هبه محمد خليفة بأن: "مواقع الشبكات الاجتماعية هي صفحات الويب، التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الإنترنت، وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام, والتي من شأنها تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم بعض، ويمكن أن تشمل هذه (المميزات المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد الإلكتروني والمدونات).. وهناك الآلاف من مواقع الشبكات الاجتماعية التي تعمل

على الصعيد العالمي.وتساهم في بناء العلاقات الاجتماعية بصيغ تختلف عن تلك الموجودة في الواقع الفيزيائي (راضي زاهر ، ص 23)

ومن أهم شبكات التواصل الاجتماعي نذكر مايلي:

أولا- الفايسبوك: هو من بين أشهر مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن للعضو بهذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته لتكون بمثابة بطاقة هوية وتعارف لمن يريد أن يتعرف عليه ويتواصل معه، وقد عرفه قاموس الإعلام والاتصال على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة profiles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص(مريم نريمان نومار ، 2011-2012، ص 55) وقد حقق هذا الموقع نجاحا وانتشارا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانيا - التويتر:يعرف على أنه موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغرة والتي تسمح لمستخدميها بإرسال تحديثات tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفا للرسالة الواحدة وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة sms أو برنامج المحادثة الفورية والتطبيقات التي يقدمها المطورن، تظهر هذه التحديثات في صفحة المستخدمين ويمكن للأصدقاء قرأتها مباشرة من صفحتهم أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، كذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني، وخلاصة الأحداثRSS (خالد عثمان يوسف المقدادي، 2013، ص39).

ثالثا- اليوتوب : يقوم اليوتوب على فكرة مبدئية هي "بث لنفسك أو ذيع لنفسك", نويضع هذا الشعار دائما إذ تحمل عليه يوميا أفلام من صنع الهواة من كافة أنحاء العالم بعضها تم تصويره بكاميرا الهاتف المحمول لنقل حدث

غريب أو مضحك أومير وكثير منها يتم إنتاجه لدوافع سياسية أو اجتماعية أو جمالية أو حتى لإيصال رسالة شخصية(عبد المعطي 2015، ص62).

ورغم أنّ أغلب الناس يستعملونه من أجل الترفيه، إلاّ أنّ "اليوتيوب" يمكن أن يكون وسيلة فعّالة، وأداة تعليميّة مفيدة، سواء في الأبحاث، أو العروض التعليميّة، وذلك نظرًا لما يتيحه من المحتوى الرقميّ الذي لا حصر له وقد نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن المؤلّف الشهير "جون غرين John Green"قوله: "اليوتيوب يمكن حقًّا تصوّره كعالم، حيث يمكن لأيّ شخص متّصل بإنترنت عالية السرعة، وكان مُحَفَّزا بما يكفي، ويعمل بجدّ، الحصول على تعليم جيّد من خلال الفيديو على الإنترنت...".

ومع ذلك، لا يمكن استخدام "اليوتيوب" في التعليم كأداة رئيسة، أو بديلة، بل كأداة مساعدة يمكن دمجها في الفصول الدراسيّة للمساعدة في توضيح بعض المواضيع التي يصعب استيعابها من طرف المتعلّمين: فأشرطة الفيديو تساعد كثيرًا في تحفيز الطلاّب، وخصوصًا، أولئك الذين يتفوّقون في الذكاء البصريّ. يكمن التحدّي في كيفيّة توظيف "اليوتيوب" في التعليم بطريقة صحيحة.

ميزة أخرى مُهِمَّة يوفّرها موقع "اليوتيوب" للمعلّمين وهي "يوتيوب .EDU". هذه البوابة تسمح للطلاّب، والمعلّمين بالوصول إلى مجموعة واسعة من أشرطة الفيديو التعليميّة، بما في ذلك المحاضرات والخطب. "يوتيوب "EDU يتيح أيضًا الوصول إلى الآلاف من أشرطة الفيديو المقدّمة من شركائه مثل "ناشيونال جيوغرافيك، TED، و .PBS". إنّه بمثابة نقطة انطلاق نحو البحث عن المحتوى الأكاديميّ الذي سيكون، بلا شكّ ذو قيمة مضافة كبيرة للعمليّة التعلميّة.(الحسين، أوباريّ 08/02/2015)

من ناحية أخرى، فإنّ توظيف "اليوتيوب" في التعليم يطرح مجموعة من الإشكاليّات، فهو أيضًا منصّة كبيرة للعديد من المجالات الأخرى غير التعليم.

ويُمَكِّن العديد من الشركات من الترويج لمنتجاتها وخدماتها، والحصول على التغذية الراجعة من المستخدمين. يضاف إلى ذلك مشاكل الخصوصيّة فـ"اليوتيوب" تسمح لأيّ شخص بمشاهدة أشرطة الفيديو الخاصة بك، دون أن نغفل صعوبة تصفية المحتوى التعليميّ وسط هذا الكمّ الهائل من مقاطع الفيديو التي يمكن في كثير من الأحيان أنت تحمل قيمًا غير تربويّة وغير إنسانيّة كتشجيع العنف، والاعتداء على الإنسان والحيوان. هذه الإشكالات ورغم خطورتها، لا يمكن أن تكون عائقًا أمام الاستفادة من الإمكانات الهائلة التي يتيحها موقع "اليوتيوب"، إذا عرفنا كيف نوظّف هذه الأداة التعليميّة بشكل فعّال وآمن.

3-2-المدونات االإلكترونية : هي عبارة عن مصطلح يتكون من كلمتين (web) أي الشبكة الدولية للمعلومات و(log) أي التسجيل أو الدفتر ومعناها سجل التدوين، فهي عبارة عن موقع ويب على شبكة الانترنت تسمح للمستخدم بنشر الأخبار، والمعلومات ،وإتاحتها للقراء، وترتب ترتيب زماني تصاعديا، ويمكن لصاحبها التحكم في محتواها والتفاعل مع مستخدميها (زكي حسين الوردي،2008،ص12)، والمدونات التعليمية هي عبارة عن مواقع شخصية يملكها أساتذة أو باحثون في عدة تخصصات يتم عبرها نشر مقالات ودروس تساهم في خلق فضاء تفاعلي بين الأستاذ والطالب.

- **البريدالإلكتروني**: تعد خدمات وتطبيقات البريد الإلكتروني من أهم وأوسع الخدمات انتشارا عبر الإنترنت فهي تستخدم لأغراض مهنية، وبحثية، ووظيفة وإدارية، وشخصية متنوعة، ومن شرائح اجتماعية ومهنية متباينة **(daigle , 1996, p35-38**. ومن مزايا البريد الإلكتروني السرعة،الثقة ،إمكانية استلام الرسائل في أي وقت وبشكل مريح(أبوالسعود إبراهيم ، 2005،ص 146).

- **المواقع الإلكترونية:** هو عبارة عن مجموعة من الصفحات والنصوص ،ومقاطع الفيديو المرتبطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات من جهة ما أو مؤسسة ما بحيث يمكن الوصول إليه غير محدود بزمان ومكان وله عنوان محدد يتميز عن بقية المواقع على شبكة الأنترنت (مصعب مشقف ،2017-2018،ص 09). بحيث تنقسم المواقع الإلكترونية إلى عدة أنواع أهمها:
  - الموقع الحكومية.
  - مواقع تعليمية أكاديمية.
  - مواقع ثقافية.
  - مواقع إخبارية إعلامية.
  - مواقع تجارية.
  - مواقع ترفيهية.
  - مواقع علمية.
- **المنصات التعليمية:** تعتبر المنصات التعليمية إحدى الوسائط التكنولوجية الحديثة التي نقلت غرفة الصف من الواقع إلى الحيز الافتراضي حيث يلتقي فيها الأستاذ بطلبته بغض النظر عن التباعد المكاني أو القيد الزماني كما توفر إمكانيات عديدة كمنتديات المناقشة والدردشة العلمية التي تمكن تدارك اشكاليات الفروقات الفردية ومساوة فرص التعلم بين الجميع (saba.2005).

إذ تعرف على أنها بيئة تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك، وتمكن المتعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعيلمية والإتصال بالمعلمين من خلال إجراء الاختبارات الالكترونية وتوزيع

الأدوار وتقسيم الطلاب والمعلمين ومشاركة المحتوى العلمي، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والإطلاع على نتائج أبنائهم مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (العنيزي 2017،ص200).

- **منصة مودل Moodle:** إحدى هذه الأدوات التعليمية وأهم أنظمة إدارة التعلم وإدارة محتويات التعلم واسعة الانتشار وكثيرا ما تعتمدها الجامعات والمعاهد عبر العالم شأنها في ذلك شأن الجامعة الجزائرية التي سخرت هذه المنصة لطلبتها المنتسبين لربطهم المتواصل مع الأساتذة في خطوة نحو تبني التعليم الإلكتروني أين أصبح هذا النوع من التعليم ضرورة ملحة برزت بصورة جلية خلال أزمة فيروس كوفيد 19، كما سبق الذكر وجعلت أنظار وآمال الجميع تتجه نحو حل وحيد يتمثل في التعليم عن بعد كحل استراتيجي من أجل استمرار الحياة التعليمية للطلبة بالإضافة لمختلف الأنشطة البحثية والتعليمية التي لا يمكن بأي حال من الأحوال توقفها وفي هذا السياق يؤكد كل من **إدوارد** وفنجر على أن العديد من الجامعات قد دمجت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المساقات الأكاديمية لأنها أدركت القيمة التي تحققها للمتعلم في العملية التعليمية كما أن التعليم يمثل مساحة واسعة لاكتساب المعلومات من تكنولوجيا المعلومات والاتصال.(أبو مغيضب،2012،ص2).

4- التعليم الإلكتروني كمدخل جديد للتعليم :

4-1- تعريف التعليم الإلكتروني : يعرف التعليم الإلكتروني أو الإفتراضي أو التعليم الرقمي أنه ذلك النوع من التعليم الذي يستخدم لوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية ،وهذه الوسائط هي الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أومن خلال شبكات

الحاسوب المتمثلة في الأنترنت وما تنتجه من وسائط أخرى كالمواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية(الحلفاوي وليد سالم محمد، ص 60).

كما يعرف العويد وأخرون التعليم الإلكتروني بأنه " التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي و الانترنت وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت ومن أي مكان (العويد أحمد صالح،20 صفر ،1424).

ويعرف سالم التعليم الإلكتروني بأنه طريقة إبتكارية لإيصال بيئات التعليم الميسرة والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والمتمركزة حول التعلم لأي فرد في أي مكان وزمان عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعليم المفتوح والمرن (سالم أحمد، 2002،ص 680)

وظهرت العديد من المفاهيم مثل:

التعليم الكوني Global Learning. **(barker, 1993, pp 52-58)**

- IndividuelInstruction التعليم المفرد
- MultiMedia Technology تكنولوجيا الوسائط المتعددة
- Learning Ressources مراكز مصادر المعلومات
- Electronic Library المكتبة الإلكترونية
- Electronic Book الكتاب الإلكتروني
- Electronic School المدارس الإلكترونية
- Open Instruction التعليم المفتوح
- Virtual Instruction الفصول الافتراضية
- Distance Instruction التعليم عن بعد

- Training at Distance التدريب الالكتروني
- Internet Based Instruction التعليم المبني على شبكة الإنترنت
- E-Content المحتوى الإلكتروني
- On-Line التعليم على الخط

وكلها مفاهيم مستحدثة أدّت بالمجتمعات إلى إعادة النظر في خططها التربوية، من أجل وضع نظم تعليمية جديدة خاصة في التعليم العالي تتوافق ومتطلباتها وطموحاتها التنموية.

فيما يخص تعريفات بعض الباحثين المختصين، أما الهيئات ذات الاهتمام بالتربية والتعليم، فنجد أن منظمة اليونسكو تتبنى تعبير عن بعد أنه "عملية تربوية يتم فيها كل أو أغلب التدريس من شخص بعيد في المكان والزمان عن المتعلم،مع التأكيد على أن أغلب الاتصالات بين المتعلمين تتم من خلال وسط معين،سواء كان الكترونيا أو مطبوعا".

وقد عرفته نفس الجمعية في احدى اصداراتها بأنه " تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية ويشمل ذلك الأقمار الصناعية والفيديو والأشرطة الصوتية المسجلة وبرامج الحاسبات الآلية والنظم والوسائط التكنولوجية التعليمة المتعددة بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد" **(قرزيز، 2005، 135)**.

وتحدد ملامح تعريفات التعليم عن بعد فيما يلي **(قرزيز، 2005، 144)**:

1. انفصال هيئة التدريس عن الطلاب الدارسين خلال العمليات التعليمية التي يتم تنفيذها بواسطة وسائل التعليم عن بعد.

2. تعمل برامج التعليم عن بعد على تهيئة المناخ المناسب للذين لم تتوفر لهم فرص التعليم مثلما يتم تطبيقه في برامج تعليم الكبار ومحو الأمية مع التحرر الكامل من العقبات التي يفرضها النظام التقليدي كالانفتاح في القبول،ومستوى

المناهج وتمتع الطالب بإمكانية اختيار ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته الشخصية حيث يقوم باتخاذ القرارات التي تخص العملية التعليمة.

3. استخدام وسائط تعليمية تمكن الطالب من التقاء المعلم،تلك الوسائط التي تتضمن المناهج الدراسية أو المقررات التي يتم بثها من خلال الفيديو التفاعلي والانترنت، اذ يمكن أن تتحول الانترنت في النهاية الى واحدة من أكثر أدوات التعليم أهمية، وذلك من خلال التعلم في مساكن الافراد، كطريقة لزيادة الوصول الى مصادر التعليم، تتوجه لأولئك الذين لا تتوافر لهم الفرص.

والواقع أن التنوع الهائل في نظم التعليم عن بعد ومشروعاته، ومؤسساته يستبعد علميا امكانية تعريف دقيق له وان كان من الممكن تعريفه من خلال مقابلته بالتعليم التقليدي الذي يجري في حضور معلم ومتعلم وجها لوجه حجرة الدراسة.

2-4- أهداف التعليم الإلكتروني : يسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق جملة من الأهداف والتي تتمل في :(دلال ملحش إستيتية،عمر موسى بسرحان، 2008 ص229).

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة وكذلك التنوع في مصادر المعلومات والخبرة

- دعم عملية التفاعل بين الطلبة والمعلمين من خلال تبادل الخبرات والمعارف والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة وذلك من خلال الاستعانة بقنوات الإتصال الحديثة المختلفة مثل البريد الإلكتروني، المحادثة وغرف الصحف الافتراضية .

- إكساب الطلبة والمعلمين المهارات التقنية اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات .

- تطور دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة بخلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعلمية وإدارتها.

من خلال هذه الأهداف التي تم ذكرها نجد بأن التعليم الإلكتروني يسعى دائما إلى تحقيقها وذلك باستخدام طرق جديدة تسهل عملية الوصول إلى هذه الأهداف وغيرها، وهذا من أجل مساعدة المعلم والطالب في عملية التواصل بينهما وذلك من خلال الاعتماد على وسائل جديدة للتعليم الإلكتروني.

5- دوروأهمية وسائل الإعلام الجديد في العملية التعليمية:

تلعب وسائل الإعلام الجديد دورا هاما في تحسين أداء العملية التعليمية وهذا بإستخدام مختلف الوسائط والتطبيقات الحديثة التي تزيد من التطور الفعال والريادة في نتاجات العملية التعليمية وتكمن أهمية هذه الوسائل الجديدة في العملية التعليمية فيمايلي:

- تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته باستخدام مجموعة من الوسائل الجديدة في العملية التعليمية وتوظيفها بشكل يعمل على توفير تعلم أعمق وأكبر ثراء (دلال ماحش، عمر موسى سحنان 2008،ص223)

- تنويع الخبرات ونمو الثروة اللغوية وبناء مفاهيم جديدة وتقوية اتجاهات الطلبة وميولاتهم للتعلم .(فاطمة بن قاسم العنبري، 2010، ص 213)

- تقوم وسائل الإعلام الجديدة في مساعدة الطالب على التفكير المنظم وحل المشكلات التي تواجهه كما تساعد هذه الوسائل الطالب في إتساع أفاق تفكيره وارتفاع مستوى تحصيله الدراسي (قاسحي فيروز ، 2016 ،ص 08)

إذ أن هناك زيادة في استخدام وسائل الإعلام الجديد في الجامعات والمعاهد والمؤسسات البحثية، لدورها الفعال في دعم التواصل مابين المجتمعات المختلفة، وقد وفرت هذه الوسائل العديد من الأدوات للمتعلمين والباحثين التي

عبرها يمكنهم توصيل أفكارهم وأرائهم وتبادل ومشاركة المعارف بين مجتمع المتعلمين عبر الانترنت مثل المدونات والفصول الافتراضية، ومنتديات التبادل والدورات المفتوحة واسعة النطاق على الأنترنت (MOOCs) مع إمكانية الوصول إلى هذه الأدوات من خلال أجهزة الكمبيوتر الشخصية أو الأجهزة المحمولة وقد أضاف هذا أيضا خصائص جديدة إلى التعليم الإلكتروني، حيث يمكن للطلاب إجراء اتصالات مع طلاب أخرين في أماكن مختلفة، ما يمكنهم من تبادل الأفكار والخبرات، وحتى في بيئات التعلم الرسمية فقد ساعدت وسائل الإعلام الجديد في جعل التعلم بيئة تشاركية واجتماعية وتعاونية، حيث يمكن لمجموعات الباحثين أو المعلمين التعاون والمشاركة في خلق المحتوى،كما توفر وسائل الإعلام الجديد وسيلة لتحويل الفصول الدراسية التقليدية إلى فضاء تفاعلي مشجع على الانخراط لتسهيل التعلم النشط، من خلال التعاون والتأمل والحوار والتغذية الراجعة (محتسب، د.س.ن،ص ص73،74).

6- فوائد إستخدام تطبيقات الإعلام الجديد في العملية التعليمية (المواقع الإجتماعية والمنصات التعليمية و البريد الإلكتروني نموذجا)

6-1- استخدام المنصات التعليمة في تطوير العملية التعليمية :

بالنظر إلى جملة الخصائص التي تتمتع بها المنصات التعليمة تلعب هذه الأخيرة العديد من الأدوار في العملية التعليمية كما يحددها (محمد الدوسري 2016،ص7) والتي منها توفير إمكانية تصفح شبكة الانترنت، وإمكانية استخدام البريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية الإلكترونية، كما أنها تتيح فرص التواصل بشكل أفضل بين التلاميذ والمعلمين، كما أنها تتيح للتلاميذ إمكانية تسجيل الدروس وتخزينها، وتساهم أيضا في عرض العروض التقديمية مع إمكانية إستخدامها من قبل المعلمين لبرمجة مختلف المواد الدراسية بطريقة

إلكترونية، مما يساهم في تبسيط المفاهيم وعرضها بطريقة سهلة بعيدة عن التعقيد (زوين، 2017، ص 89).

كما أن هذه المنصات تعمل على نقل التعلم والتدريس ليتوافق مع القرن الحادي والعشرين، والذي يعتمد على البيئة الرقمية والأجهزة الذكية والتفاعل الإلكتروني والتعلم الجماعي والتعلم الذاتي المستمر ومهارات التفكير وحل المشكلات، كما تمكن هذه المنصات من توظيف مفهوم الصف المقلوب في التعليم، حيث توفر بيئة متكاملة تستجيب لكل حاجيات الطلاب الدراسية وشروط التدريس وأدواته فهي بذلك تساعد على رفع قدرات الطلبة ومستوى إدراكهم وتنمي مهارة التعاون والتفاعل ولمشاركة بالأفكار لحل المشكلات ،وتطوير أدائهم وإطلاعهم على المستجدات في مجال دراستهم ورفع جاهزيتهم للتعلم بشكل أفضل.

2-6- استخدام مو اقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

تعد المواقع الاجتماعية واحدة من أهم الظواهر التكنولوجية حاليا إذ تزايد عدد مستخدميها في السنوات الأخيرة ،كما أسهم الانتشار الواسع للحواسيب المحمولة وهواتف الأجيال المتطورة إلى زيادة ومتابعة المستعملين لهذه المواقع الاجتماعية،كما أن سمة الحياة الحديثة السريع ،قدساهم في انتشارها فالجميع يتبادل الرسائل والمحادثات ويشارك الصور ومقاطع الفيديو،نظرا لانشغاله عن الحياة الاجتماعية والواقعية وقد أثبت علم النفس أن عملية تخزين العقل البشري للمعلومات يتحدد بطبيعة الحالة النفسية للمتلقي، كما وجدت هذه الفكرة ما يدعمها في الفلسفة اليونانية، حيث أكد أرسطو في حديثه عن نظرية المعرفة على ضرورة اللإلتزام بالبعد الترفيهي أثناء عملية إلقاء الدروس، لذا فإن هذه المواقع ستكون من أكثر الأشياء التي يمكن أن تولد ثورة

ففي مجال التعليم لو تم توظيفها بما يتماشى مع متطلبات الخطاب المعرفي والعلمي.

إنّ الدور الذي تؤدّيه الشبكات الاجتماعيّة في تطوير التعليم الإلكترونيّ بالإضافة إلى الجانب الاجتماعيّ له، حيث يمكن المشاركة من كلّ الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة، والمعلّم، وأولياء الأمور، وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرّر للطلاّب. فاستخدام الشبكات الاجتماعيّة يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل، والاتّصال، والمناقشة، وإبداء الرأي وهي مساحة ضيّقة جدًّا داخل أسوار المدارس، في ظلّ تكدس الطلاّب في الفصول وكثرة الموادّ، مع وجود الأنظمة والمساحات الضيّقة للمناقشات والتداولات (*شبكات التواصل الاجتماعيّ* – التعليم المفتوح . sites.google.com/site/ahmedalskowtty/twaslالتعليم المفتوح تمّت الزيارة في 2018/8/14)

كما أن الطلاب سيكونون أكثر حماسا خاصة عندما يتعلق الأمر بإستعمال مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن هناك عدد من الطرق التي يمكن لأعضاء هيئة التدريس والطلاب من استعمالها عبر المواقع الاجتماعية لبناء المنهج الدراسي وتطويره والتواصل مع الطلاب وهي تنقسم إلى قسمين:

بالنسبة للأساتذة:

- قبل البدء بتدريس المنهج المقرر،يمكن للمعلم أن ينشئ صفحة على أي من مواقع التواصل يشترك فيها الطلاب، ويقوم بأخذ أرائهم، مما يساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف المقررة .
- يمكن استعمال بعض أدوات المواقع الاجتماعية مثل أيقونات الفايسبوك مثل التعليق أو الإعجاب أو المشاركة لأخذ أراء الطلاب حول مكونات المادة الدراسية.

- إنشاء صفحة أو مجموعة مغلقة تضم في عضويتها الفئة المستفيدة فقط، مع إمكانية التحكم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جدد من خارجها (حنتوش، ص 110).
- تساعد الأستاذ على المذكرة البناءة من خلال تقديم تدريبات متنوعة ومتكاملة ،متابعة ما يستجد من معلومات في التخصص (حنتوش،د .س.، ن ص111)
- إجراء المُناقشات التفاعليّة، حول الموضوعات المُهمَّة.
- تقسيم الطلاّب إلى مجموعات في حال التعليم التعاونيّ مثل مشروعات التخرُّج.
- إرسال الرسائل إلى فرد، أو مجموعة من الطلاّب عن طريق الصفحة الشخصيّة عند الحاجة.
- تسليم واستلام الواجبات المنزليّة، والمَهَمّات الدراسيّة الأُخرى.

بالنسبة للطلاب :

- تساعد على تنشيط المهارات لدى الطلاب، وتزيد من قدرتهم وتحفزهم على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة؛ وذلك لأن التواصل والتفاعل يتم بين أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة.
- توفر خدمات تعليمية أفضل،حيث تساعد على التعلم عن طريق تبادل المعلومات مع الأخرين، والمناقشة البناءة للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش.
- تعمق المشاركة والتواصل والتفاعل مع الأخرين، وتعلم أساليب التواصل الفعال، كما أنها تجعل المتعلم إيجابيا له دور في الحوار، ورأي يشارك به مع الأخرين.
- تساعد في عملية تسليم واستلام والواجبات والفروض المكلف بهاو والمهام االدراسية الأخرى.

- تكفل للطلاب الحصول على وسيلة تعليمية قوية وفورية،كما تساعد في تعزيز الأساليب التربوية للتعلم، فعملية التعلم تتطلب بيئة تعاونية يكون المتعلم فيها محورا لعملية التعلم.
- تنمّي مهارات التفكير العلميّ.
- تساعد على تطوير التفكير الإبداعيّ.
- تحقّق بعض أهداف التعلم.
- تساعد الأفراد الاتّصال بالمؤسّسات التعليميّة بين دول العالم المتباعدة الأطراف.
- تعززو روح التواصل بين الطلاب والأساتذة، مستفدين مما تقدمه هذه المواقع من خدمات تساعد الأستاذ على بناء تدريبات تساعد الطالب على المذاكرة.
- من خلال الشبكة الاجتماعيّة الإلكترونيّة، يمكن الاطّلاع على المجلاّت والدوريّات، والنشرات العلميّة، والكتب والمقالات والتقارير المتنوّعة(جمال الشرهان،2003)

كما أنّ الاعتماد على مواقع التّواصُل الاجتماعيّ لها دور كبير، وفعّال أثّرت في طُرق ممارسة العمليّة التعليميّة عن بعد، وغيّرت في ديناميكيّة عملها، لما تُقدّمه من أدوات خلقت ردهة علميّة يتعاون، ويُشارك فيها أطرافها على التبادل والحوار العلّميّ، وتعدّ أدوات التّواصُل الاجتماعيّ التحدّي الذي على دول العالم العربيّ استغلاله للارتقاء بمُستوى أفضل للتعليم عن بُعد وتماشيًا مع موجة التطوّرات، والتحاقًا بالرّكب الحضاريّ للدُّول المُتقدّمة، فهذه التّفاعُلات الجديدة التي تخلقُها هذه المواقع، خصوصًا "الفايسبوك "Facebook و"اليوتيوب "YouTube، أصبحت ضرورة حتميّة لا مفرّ منها، ويقول "فيليب كيو": إنّه "علينا أن نتقبّل العلاقة الجديدة التي تربطُنا بالعالم الجديد الذي يستقبلُنا... إنّها

طريقة بيداغوجيّة للتعوُّد على تغيير النّظام والرُّؤية والفهم(حسينة قيدوم، ص 14).

3-6- استخدام البريد إلإكتروني في العملية التعليمية :

إذ تعد تطبيقات البريد الالكتروني Electronic Mail الانترنت النظام الاكثر أهمية واعتمادا في البريد الإلكتروني في العالم، لأنها تربط أعدادا كبيرة من الناس في مختلف بقاع العالم، بحيث يعتبرها المراقبون بما يوازي اختراع Gutenbergغوتنبرغ للطباعة المتحركة، في القرن الخامس عشر. فالمنظمات تستخدم البريد الإلكتروني بغرض تسهيل الاتصال بين العاملين من جهة وبين مديريهم، وتؤمن التواصل مع الزبائن ومع المجهزين، ويعمد مستخدمو البريد الإلكتروني، عبر الإنترنت، إلى استخدام تسهيلاته بغرض تبادل الأفكار والمعلومات، وحتى الوثائق. وجعل البريد الإلكتروني من الممكن إجراء بحوث ودراسات تعاونية مشتركة، كتابة المشاريع، حتى وإن كان المشاركين هم على بعد الآلاف من الأميال فيما بينهم. حيث ان خدمات وتطبيقات البريد الإلكتروني من أهم وأوسع الخدمات انتشارا عبر الإنترنت فهي تستخدم لأغراض مهنية، وبحثية ووظيفة وإدارية، وشخصية متنوعة، ومن شرائح اجتماعية ومهنية متباينة. ويحتاج البريد التقليدي الورقي إلى كتابة أو طباعة رسالة، شخصية أو كانت مهنية أو رسمية، ومن ثمة كتابة العنوان على غلافها وإيصالها إلى دائرة البريد وتضمينها أية وثائق ملحقة، ومن ثمة إرسالها إلى الجهة المعينة ويستغرق البريد لإرساله بهذه الطريقة أياما عدة، تطول أو تقصر حسب المكان المرسل إليه.(daigle , 1996, p35-38)

أما البريد الالكتروني فلا يحتاج أي كل هذه الجهود، فعن طريق حاسوب المستخدم يستطيع إرسال واستلام الرسائل بشكل سهل وسريع، وتضمينها في أية وثائق أو ملفات ضرورية ومطلوبة.و كذلك فإن رسائل المستخدم يمكن أن تكتب

مرة واحدة وتوزع المئات منها، إذا استدع الأمر إلى مئات من الجهات والأفراد الموزعين في مختلف المناطق العالم، عن طريق حواسيبهم المشاركة في الشبكة وهذا ما يفيد المنظمات والأفراد في توزيع الإعلانات، الاستبيانات الإشعارات وفواتير وغيرها من الأعمال التطبيقية. ويستطيع الباحثون والمشاركون في خدمة البريد الإلكتروني التراسل في مجالات مهنية متعددة، أو بالأحرى استثمار الإنترنت من قبل الباحثين، بمختلف مستوياتهم واتجاهاتهم البحثية، وخدمة البريد الإلكتروني منه، في جوانب مهنية وبحثية عدة، يمكننا أن نوجزها بالآتي (دايسون، 1998، ص 17)

أ- الاتصال بالزملاء الباحثين والعلماء وتبادل الأراء العلمية والبحثية معهم بشكل سريع، يمكن أن يكون متزامن، وبلغات متعددة، ومنها لغتنا العربية.

ب- إرسال الوثائق المطلوب إلحاقها بالرسائل، أو استلام الوثائق المطلوب استلامها.ويتم ذلك عن طريق تأمين مثل تلك الوثائق إلكترونيا وإرسالها كملحقAttachement، وفي مثل هذه الحالة فإن الباحث المرسل ينقر على عبارة composeعند فتح صفحة مستخدم البريد الإلكتروني، ومن ثمة إرسال الرسالة المطلوبة إلى الجهة أو الشخص المطلوب والإشارة إليها بوجود ملحق.وعند ذلك على المرسل إعطاء اسم الوثيقة الملحقة، فإذا كانت ملف محفوظ في ذاكرة حاسوب المرسل، أو ملف موجود على القرص المرن المثبت في مكان قارئ الأقراص، فإنه يعطي اسم الملف ليتسنى نقله إلى الباحث المستقل للرسالة.

جـ- الإشراف على الرسائل الجامعية للباحثين على المستويات الأكاديمية والعلمية المختلفة، حيث لا يستوجب وجود المشرف في نفس المدينة أو البلد يتواجد فيه الباحث، مثل إمكانية قيام أحد أساتذة الجامعات في إحدى دول العالم كالمملكة المتحدة من الإشراف على رسالة دكتوراه أو ماجستير في دولة أخرى، مثل ماليزيا أو الأردن.

د- إمكانية القيام بإعداد وكتابة بحوث وإنجاز مشاريع مشتركة، بين باحثين أو أكثر تفصل بينهما مسافات جغرافية متباعدة.

هـ- التحضير لعقد وندوة علمية أو مؤتمر علمي، أو مهني، أو لقاء إداري، وتبادل الأوراق والبحوث أو إحالتها إلى خبراء، كل ذلك يجري عبر مسافات جغرافية متباعدة،ومن خلال حواسيب المستخدمين المرتبطين بإنترنت. إضافة إلى إنجاز معاملات سفر باحثين وطلبة والتحاقهم بالجامعة، أو غير ذلك من المعاملات والمراسلات المهنية والبحثية المطلوبة.كتابة البحوث وإنجاز المشاريع المشتركة. حيث يستطيع باحثان أو أكثر كتابة بحث أو كتاب مشترك باتفاق مسبق (وعن طريق البريد الإلكتروني أيضا) ثم كتابة مسودات البحث أو فصول الكتاب وتبادلها فيما بينهم. وبعد إنجاز البحث أو الكتاب يمكن الاتفاق مع ناشر أو جهة علمية لقبول ونشر البحث او الكتاب إلكترونيا.

7- معوقات استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في العملية التعليمية:

بالرغم من مميزات وخصائص تطبيقات الإعلام الجديد وأهميتها البالغة في العملية التعليمية إلا أنها لا تخلو من معوقات تعيق إستخدام هذه التطبيقات في العملية التعليمية وتتمثل فيما يلي:

- مشاكل الدخول إلى شبكة الأنترنت وتحقيق الإتصال.
- مشاكل البريد الإلكتروني.
- مشاكل البحث والحصول على المعلومات.
- مشاكل تحميل البرامج من صفحات الويب (باسم علي حوامدة وأخرون 2006،ص227)
- مشاكل العمل باستخدام مرفقات البريد الإلكتروني.

هذه بعض المعيقات والمشاكل التي تعيق عملية التعلم وتعيق عملية الإتصال بين المعلم والطالب من خلال استخدام تطبيقات الإعلام الجديد وهذه

المشكلات قد تؤدي إلى عدم قدرة الطالب على التزويد بالمعلومات اللازمة المساعدة له ،وكذلك تعيق المعلم في عملية جمعه للمعارف والأفكار التي تساعده في تحضيره للمحاضرات الدروس المختلفة والتي تكون ضمن نطاق العملية التعليمية.

8- خاتمة:

من خلال ما تم عرضه يمكن القول بأن وسائل الإعلام الجديدة بمختلف وسائلها وتطبيقاتها تؤدي دورا فاعل في العملية التعليمية من خلال خلف بيئة تعليمية تفاعلية بين أطراف العملية التعليمية التي من شأنها زيادة التعاون بين الطالب والأستاذ، كما تمكنهم من تلقي المادة التعليمية بالطريقة والكيفية التي تناسبهم، إضافة إلى تحديد الموضوعات والأوقات المناسبة للتعلم، وعليه فهذه الوسائط والتقنيات تعزز عمليتي التعليم والتعلم ومشاركة المعارف والمعلومات بين المتعلمين، ومن هنا يتجسد الدور الفعال للتعليم الإلكتروني من خلال خذه الوسائط.

9- قائمة المراجع المعتمدة:

9- 1- المراجع باللغة العربية :

- أبو السعود إبراهيم، (2005)، تقنيات الإتصال والمعلومات، شركة الإسلام للطباعة، مصر .
- الحلفاوي وليد سالم محمد، (2006)،مستحداثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية ، دار الفكر الأردن .
- باسم علي حمودة، (2006) وسائل الإعلام والطفولة،ط2، دار جرير للنشر والتوزيع عمان .
- -بيتر دايسون، (1998)، ألفباء الانترنت تعلم كيفية التخطيط وبناء انترانت فعالة ترجمة مركز التعريب والبرمجة .

- جمال الشرهان، (2003)الوسائل التعليميّة ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الطبعة الأوّلى، مطابع الحميضيّ، الرياض.
- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد(2001)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة
- خالد عثمان يوسف المقدادي،(2013) ثورة الشبكات الإجتماعية، ط1، الأردن، دار النفائس، للنشر والتوزيع.
- دلال ماحش، عمر موسى سحنان ،(2008)، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .
- دلال ملحش إستيتية، عمر موسى سرحان، (2008)، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، عمان دار وائل للنشر والتوزيع .
- سالم أحمد:تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني،مكتبة الرشد القاهرة 2002.
- السيد عبد المعطي، (2015) صحافة المواطن نحو نمط إتصالي جديد، الإمارات العربية المتحدة .
- الشرهان، (2003)الوسائل التعليميّة ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الطبعة الأوّلى مطابع الحميضيّ، الرياض.
- شقرة علي خليل ،(2012) ،الإعلام الجديد (شبكات التواصل الإجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان.
- عباس صادق عباس،(2008)، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار شروق للنشر والتوزيع ،عمان.
- عبد الحميد بسيوني ، (2002)الوسائط المتعددة ، دار النشر لنشر والتوزيع ،مصر .
- -علي خليل شفيق، (2014)الإعلام الجديد ، دار أسامة، الأردن.
- فاطمة بن قاسم العنبري، (2010) التجديد التربوي والتعليم لإلكتروني، دار الرؤاية للنشر والتوزيع ، الأردن.
- محمد لعقاب، (2003) مجتمع الإعلام والمعلومات ماهيته وخصائصه، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر .

9- 2- المجلات :

- قاسحي فيروز :تكنولوجيا الإتصال في التعليم والبحث العلمي، مجلة مجمع تربية عمل العدد 01، جامعة الجزائر، جوان 2016 .
- حسينة قيدوم، الأبعاد النفسيّة والاجتماعيّة للعالم الافتراضيّ، المجلّة العربيّة للعلّوم والمعلومات، العدد7.
- حنتوش، احمد كاظم(د،س،ن) مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، كلية الطب البيطري ،جامعة القاسم الخضراء أنموذجا مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية مج 7،ع4.
- زكي حسين الوردي،صحافة المدونات الإلكترونية على الأنترنت عرض وتحليل، مجلة الباحث الإعلامي ،العدد33 .
- قرزيز محمود، الجامعة الافتراضية وموع التكوين الالكتروني بالجامعة الجزائرية محاضرات الأسبوع العلمي الوطني الرابع للجامعات 16-21 افريل 2005،التكوين تحد القرن الواحد والعشرين، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة ابي بكربلقايد، تلمسان.
- سميرة شيخاني،(2010)،الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق المجلد 26، العدد الأول والثاني.

9- 3- المذكرات :

- أحمد محمود، أومغيضب ناجي (2012)، العوامل المؤثرة في تقبل المدرسين للعمل على نظام مودل للتعليم الإلكتروني دراسة حالة الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.
- مريم نريمان نومار،(2011-2013)،إستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، مذكرة ماجيستر، قسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة الحاج لخضر بباتنة، الجزائر.
- مصعب مشقف،(2017-2018)، دور الموقع الإلكتروني في تحسين جودة الخدمات التعليمية من منظور طلبة كلية العلوم الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة.

9- 4- أعمال االمؤتمرات :

- الزين، أميمة سميح، (2017) التحول للعصر الرقمي تقدم معرفي أم تقهقر منهجي المؤتمر الدولي الحادي عشر التعلم في عصر التكنولجيا الرقمية، لبنان ،22-23 أفريل.
- العويد أحمد صالح: الحامد وأحمد بن عبد الله، التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض دراسة حالة ورقة عمل مقدم لندوة التعليم الإلكتروني 19-20 صفر ،1424.

9- 5- المو اقع:

- الحسين، أوباريّ أدوات, إرشادات كيفيّة استخدام "اليوتيوب" في التعليم بطريقة آمنة وفعالة ‹https://www.new-educ.com...تمّت الزيارة في 2021/8/14
- (شبكات التواصل الاجتماعيّ – التعليم المفتوح . sites.google.com/site/ahmedalskowtty/twasl التعليم المفتوح تمّت الزيارة في 2021/8/14).

9-5- المراجع باللغة الأجنبية:

- *Barker, B., Frisbee, A. G., & Patrick, K. R. (1993). Broadening the definition of distance education models in the light of the new telecommunications technologies. The American journal of Distance Education.*
- *Saba.(2005). Hybrid model for e-learning at virtual university of pakistan.the electronic journal of e-learning. 3(1).67-76.*

الاستكتاب الجماعي الدولي حول:

الإعلام التعليمي كآلية لحل مشكلات التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا

مخبر الدراسات الأنثروبولوجية والمشكلات الاجتماعية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية